

## تفسير السمرقندي

@ 527 \$ سورة عبس 37 - 42 \$ .

ثم ذكر القيامة فقال ! 2 2 ! يعني الصيحة تصخ الأسماع أي تصمها فلا يسمع إلا ما يدعا به

ويقال ! 2 2 ! اسم من أسماء القيامة وكذلك ! 2 2 ! و ! 2 2 ! و ! 2 . ! 2 !

ثم وصف ذلك اليوم فقال ! 2 2 ! وفراره أنه يعرض عنه منشغلا بنفسه وقال شهر بن حوشب ! 2 2 ! يعني هو هابيل يفر من أخيه قابيل ! 2 2 ! يعني محمدا صلى الله عليه وسلم من أمه وأبيه وإبراهيم من أبيه ! 2 2 ! يعني لوط من امرأته ! 2 2 ! يعني نوح من ابنه . ويقال هذا في بعض أحوال يوم القيامة أن كل واحد منهم يشتغل بنفسه يعني فلا ينظر المرء إلى أخيه ولا إلى ابنه ولا إلى أبيه .

ثم قال تعالى ^ لكل امرئ منهم شأن يغنيه ^ يعني لكل إنسان شغل يشغله عن هؤلاء .

وروي في الخبر أن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله كيف يحشر الناس قال ( حفاة عراة ) فقالت وكيف يحشر النساء قال ( حفاة عراة ) قالت عائشة واسوأ تاه النساء مع الرجال حفاة عراة فقراً رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ! 2 2 ! يعني لكل واحد منهم عمل يشغله بنفسه عن غيره .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني من الوجوه ما يكون في ذلك اليوم مشرقة مضيئة ! 2 ! 2 ! يعني مفرحة بالثواب وهم المؤمنون المطيعون ! 2 2 ! يعني من الوجوه ما يعلوها السواد كالدخان وأصل الغبرة يعني الغبار .

! 2 ! 2 ! يعني تلحقها قتره يعني يغشاها الكسوف والسواد ! 2 2 ! يعني أن أهل هذه الصفة هم الكفرة بالله تعالى الكذبة على الله تعالى .

ويقال ! 2 2 ! يعني المذلة والكآبة و ! 2 2 ! يعني الظلمة .

والله الموفق بمنه و صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله